عربي

48

الدرس 48

1 – هل أخطاء المسيح أبداً؟
- لا.
- أطاع المسيح كل أوامر الرب ولم يخطئ.

2 – لماذا أطاع المسيح كل أوامر الرب ولم يخطئ؟
- لأن المسيح لم يولد في الخطيئة.

3 – لماذا لم يولد المسيح في الخطيئة؟
- لأن المسيح لم يكن له بذرة أب بشري أو أم.
- لأن المسيح كان الرب.

4 – هل أي أحد آخر من غير خطيئة كالمسيح؟
- لا.

5 – ماذا كان يفعل المسيح عندما يوسف ومريم وجداه في المعبد؟
- كان يستمع المسيح إلى معلمي كلمات الرب ويسألهم أسئلة.
- كان يُعلم المسيح أيضاً كلمات الرب إلى المعلمين.

6 – كيف علم المسيح كلمات الرب عندما كان عمره 12 عاماً فقط؟
- لأن المسيح هو الرب.

7 – عندما سألت مريم المسيح بماذا أجابها؟

- أجاب المسيح، "ألم تعلما أنه يجب أن أكون في بيت والدي؟"

8 - ماذا كان يعني المسيح؟
- عنى المسيح أنه كان يفعل ما يريده الرب الأب أن يفعل.

9 - هل أطاع المسيح تماماً يوسف ومريم عندما كان ينمو؟
- نعم.

10 - برغم أن المسيح يشبه الأطفال الآخرين، كيف كان مختلف؟
- لأن المسيح كان الرب؟
- لأن المسيح كان رب كامل ورجل كامل.

- أعطى الرب زكريا وأليصابات ابن اسمه يوحنا.

- ابن زكريا وأليصابات كان يدعا أيضاً يوحنا المعمدّ.

- إلى من كان يعد يوحنا المعمداني قلوب اليهود؟

- إلى اليسوع المخلص.

- كيف كان يوحنا المعمداني يعد قلوب اليهود؟

- بتدريسهم كلمات الرب.

- أختار الرب يوحنا المعمداني ليعلم اليهود.
- هنا ما كان يوحنا المعمداني يدرس:

دعونا نقرأ سفر متى 3: 1-2

1 - وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية
2 - قائلاً: "توبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السماوات.

- ماذا كان يعلم يوحنا المعمداني اليهود؟
- كان يعلم يوحنا اليهود بأنهم يجب أن يتوبوا.
- ماذا تعني التوبة؟
- أولاً، التوبة تعني أن نغير أفكارنا حول الرب.
- لماذا يريدنا الرب أن نغير أفكارنا حول الرب؟
- لأننا نعتقد بأنه يمكننا أن نصل إلى الرب بطرقنا الخاصة.
- هل ممكن أن نصل إلى الرب بطريقنا الخاصة؟
- لا.
- الرب مقدس، ويمكننا فقط أن نصل إلى الرب عن طريق الرب.

- التوبة تعني أن نغير أفكارنا عن الرب، لأجل الرب المقدس ويمكننا أن نصل إليه فقط بطريق الرب.
- ثانياً، التوبة تعني أن نغير أفكارنا عن أنفسنا.
- لماذا الرب يريدنا أن نغير أفكارنا عن أنفسنا؟
- لأننا نعتقد بأننا لم نخطئ ضد الرب.
- هل أخطاءنا ضد الرب؟
- نعم.
- كل البشر أخطاءوا ضد الرب.
- كل البشر ولدوا في الخطيئة.
- التوبة تعني أن نغير أفكارنا تجاه أنفسنا، لأجل أننا أخطاءنا ضد الرب.
- ثالثاً، التوبة أيضاً تعني أن نغير أفكارنا تجاه الخطيئة.
- لماذا يريدنا الرب أن نغير أفكارنا تجاه الخطيئة؟
- لأننا نعتقد بأن الرب لن يعاقب على أخطائنا.
- هل يعاقب الرب كل الأخطاء؟
- نعم.

- سيعاقب الرب كل أخطائنا بالموت الأبدي.
- التوبة تعني أن نغير أفكارنا تجاه الخطيئة، لأجل أن الرب سيعاقب كل الأخطاء بالموت الأبدي.
- يوحنا المعمداني علم اليهود بأنهم يجب أن يتوبوا.
- هذا ما قاله النبي إشعياء عن يوحنا المعمداني:

دعونا نقرأ سفر متى 3: 3

3 – فإن هذا هو الذي قيل عنه بإشعياء النبي: صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب. اصنعوا سبله مستقيمة".

- قال النبي إشعياء أن يوحنا المعمداني هو الذي سيعد قلوب اليهود للمخلص.
- برغم أن يوحنا المعمداني كان نبي الرب، لكنه كان فقير جداً.

دعونا نقرأ سفر متى 3: 4

4 – ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل، وعلى حقويه منطقة من جلد. وكان طعامه جراداً وعسلاً برياً.

- كانت ثياب يوحنا المعمداني مصنوعة من وبر الإبل.

- كان يأكل الجراد والعسل البري.
- بعض الناس يعتقدون بأن الرب سيعطيهم مالاً كثيراً إذا آمنوا بالرب.
- لكن الرب لم يعد أي أحد بالمال الكثير.
- لأن يوحنا المعمداني علم الناس عن الرب، يهود كثيرون أتوا ليستمعوا إليه.

دعونا نقرأ سفر متى 3: 5-6

5 - حينئذ خرج إليه أورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن،
6 - واعتمدوا منه في الأردن، معترفين بخطاياهم.

- يهودٌ كثيرون آمنوا برسالة الرب من خلال يوحنا المعمداني.
- هؤلاء اليهود تابوا وسألوا الرب أن يعفوا عنهم.
- لأن هؤلاء اليهود تابوا، وسألوا الرب أن ينقذهم، يوحنا المعمداني عمدهم.
- ما هي المعمودية؟
- العمودية هي انخفاض الناس تحت الماء، ثم بسرعة يرفعوهم إلى فوق.

- ماذا تعني العمودية؟

- العمودية هي علامة بأنك تُبت، وتؤمن بأن الرب وحده سينقذك.

- هل العمودية كانت قادرة على أن تنقذ اليهود من قوة الخطيئة، الموت والشيطان؟
- لا.

- لماذا لم تكن العمودية قادرة على أن تنقذ اليهود من قوة الخطيئة، الموت والشيطان؟

- لأن انخفاض الناس تحت الماء لا يمكن أن ينقذهم.

- هل العمودية قادرة على أن تنقذ أي شخص من قوة الخطيئة، الموت والشيطان؟
- لا.

- العمودية لا يمكن أن تنقذنا من الخطيئة.

- العمودية لا يمكن أن تغسل طريق خطايانا.

- لا يمكن أن تدفع العمودية لأخطائنا.

- من هو الوحيد الذي يقدر على أن ينقذ اليهود من قوة الخطيئة، الموت والشيطان؟

- اليسوع المخلص.

- العموديـة علامـة فقـط تـدل علـى أن تُبـت، وتـؤمن بالرب وحده في أن ينقذك.

- كثيرين من الفريسيين والصدوقيين أيضاً أتوا ليستمعوا إلى يوحنا المعمداني.

- ماذا قال يوحنا المعمداني إلى الفريسيين والصدوقيين؟

دعونا نقرأ سفر متى 3: 7

7 – فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يـأتون إلـى معموديتـه، قـال لهـم: "يـا أولاد الأفـاعي، مـن أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ .

- أطلـق يوحنـا المعمـداني علـى الفريسـيين والصـدوقيين أولاد الأفاعي.

- لمـاذا أطلـق يوحنـا المعمـداني علـى الفريسـيين والصدوقيين أولاد الأفاعي؟

- لأن الفريسيين والصدوقيين كانوا مغرورين جداً.

- لأن الفريسيين والصدوقيين فرضوا أن يتوبوا.

- كانـت كلمـات يوحنـا المعمـداني قويـة جـداً علـى الفريسيين والصدوقيين.

- هذا لأن الفريسـيين والصـدوقيين كـانوا مغـرورين جـداً ورفضوا أن يتوبوا.

- لن ينقذ الرب أولئك المغرورين والرافضين للتوبة.
- سينقذ الرب فقط أولئك التائبين والغير مغرورين.
- ماذا أيضاً قال يوحنا المعمداني للفريسيين والصدوقيين؟

دعونا نقرأ سفر متى 3: 8

8 – فأصنعوا أثماراً تليق بالتوبة.

- اعتقد الفريسيون والصدقيون أن الرب راضي عنهم.
- لماذا اعتقد الفريسيون والصدقيون أن الرب راضي عنهم؟
- لأنهم اعتقدوا أن أعمالهم ستجبر الرب أن يرضى عنهم.
- هل أي عمل نعمله يجبر الرب على يرضى عنا؟
- لا.
- ما هو العمل الوحيد الذي يرضى الرب عنه؟
- أن يتوب الشخص عن أخطائه.
- إلى كل البشر، العمل الوحيد الذي يرضى الرب عنه سيكون أن يتوب الشخص عن أخطائه؟

- لماذا أيضاً اعتقد الفريسيون والصدقيون أن الرب راضي عنهم؟

- اعتقد الفريسيون والصدقيون أن الرب راضي عنهم لأنهم من سلالة إبراهيم.

- إذا، ماذا قال يوحنا؟

دعونا نقرأ متى 3: 9

9 – ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأني أقول لكم: إن الله قادرٌ أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم.

- قال يوحنا المعمداني برغم أن الفريسيين والصدوقيين من سلالة إبراهيم، هذا لا يجبر الرب أن يرضى عنهم.

- هل كوننا من سلالة أحد ما يجعلنا مرضيين من الرب؟
- لا.

- قال يوحنا المعمداني أن الرب قادر على ان يجعل سلالة إبراهيم من الحجارة إذا أراد الرب.

- ماذا أيضاً قال يوحنا المعمداني إلى الفريسيين والصدوقين؟

دعونا نقرأ سفر متى 3: 10

10 – والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار.

- ماذا قال يوحنا المعمداني عن أولئك المغرورين والرافضين للتوبة؟
- سوف يقطعهم الرب أرضاً مثل الشجرة الفاسدة وتلقى في بحيرة النار الأبدية.
- هنا التوضيح:
- لو قطعنا ثمار الشجرة التي تنمو فيها ثمرٌ فاسد، هل ستنمو الشجرة ثمارٌ جيدة مرة أخرى؟
- لا.
- سوف تنمو في الشجرة دائماً ثمارٌ فاسدة.
- لو قطعنا فرع من الشجرة التي تنمو فيها الثمار الفاسدة، هل ستنمو في الشجرة فروع جيدة وثمار جيد؟
- لا.
- ستنمو في الشجرة دائماً فروعٌ فاسدة وثمار فاسد.
- كلنا مثل الشجرة التي تنمو فيها ثمارٌ فاسدة.

- لا يوجد شيء يمكننا فعله لنجعل أنفسنا صالحين.

- إذا كنا مغرورين ونرفض التوبة، سوف يقطعنا الرب مثل الشجرة الفاسدة ويلقي بنا في بحيرة النار الأبدية.

- ثم، تكلم يوحنا المعمداني إلى اليسوع.

دعونا نقرأ سفر متى 3: 11

11 – أنا أعمدكم بماء للتوبة، ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار.

- أثناء ما كان يوحنا المعمداني يعمد الناس بالماء، قال يوحنا بأن اليسوع سيعمد الناس بالروح القدس.

- قال يوحنا المعمداني أيضاً أن اليسوع هو الرب المقدس وليس أهلاً حتى لحمل حذاء المسيح.

- ماذا أيضاً قال يوحنا المعمداني عن المسيح؟

دعونا نقرأ سفر متى 3: 12

12 – الذي رفشه في يده، وسيُنقي بيدره، ويجمع قمحه إلى المخزن، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ".

- قال يوحنا المعمداني كل الذين مغترين ويرفضون التوبة مثل التبن.

- إلى ماذا يصلح التبن؟
- لا شيء.
- فقط يصلح للحرق.
- قال يوحنا المعمداني أن المسيح سيحرق أولئك المغرورين الذين يرفضون التوبة مثل التبن في بحية النار الأبدية.
- في يوم، أتي المسيح ليعمد من قبل يوحنا المعمداني.

دعونا نقرأ سفر متى 3: 13-15

13 – حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه.
14 – ولكن يوحنا منعه قائلاً: "أنا محتاجٌ أن اعتمد منك، وأنت تأتي إليّ!"
15 – فقال يسوع له: "اسمح الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر". حينئذ سمح له.

- لماذا عمد اليسوع؟
- لماذا هل لأن المسيح تاب؟
- لا.
- هل يحتاج المسيح للتوبة؟
- لا.
- لماذا لا يحتاج المسيح للتوبة؟

- لأن المسيح لم يخطئ أبداً.
- لماذا عمد المسيح؟
- لأن المسيح أراد أن يوضح بأنه المخلص والمستقيم من الرب.
- لأن المسيح أراد أن يوضح أن تعليم يوحنا المعمداني كان من الرب.
- لأن المسيح أراد أن يوضح مثالاً طيباً إلى كل البشر.
- لأن المسيح أراد أن يطيع الرب في كل شيء.
- لكن المسيح أراد أن يطيع الرب الأب في كل شيء.
- من هو الذي كان يرشد المسيح عندما كان في الأرض؟
- الرب الروح القدس.
- ماذا حدث عندما عُمد المسيح؟

دعونا نقرأ سفر متى 3: 16-17

16 – فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء، وإذا السماوات قد انفتحت له، فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتيا عليه،

17 – وصوتٌ من السماوات قائلاً: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت".

- تحدث الرب الأب من السماء.
- نادى الرب الأب اليسوع ابنه.
- كيف اليسوع الابن من الرب الأب؟
- لأن اليسوع هو الرب الذي ترك السماء ليعمل ماذا يريده الرب الاب.
- ماذا قال الرب الأب عن المسيح؟
- قال الرب الأب أنه تماما راضي عن المسيح.
- لاحقاً، رأى يوحنا المعمداني المسيح ثانيةً.
- هنا ما نادى به يوحنا المعمداني المسيح:

دعونا نقرأ سفر يوحنا 1: 29

29 – وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه، فقال: "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم.

- دعى يوحنا المعمداني اليسوع "حمل الله".
- لماذا دعا يوحنا المعمداني يسوع "حمل الله"؟

- مثلما أعطى الرب كبشاً ليموت لأجل اسحاق، أيضاً الرب أعطى المسيح ليموت من أجل كل البشر.
- مثلما مات الكبش ودمائه أنقذت بني إسرائيل في مصر، أيضاً أعطى الرب دم اليسوع لينقذ كل البشر.